اتخذت الأجهزة الأمنية المغربية إجراءات مشددة في مختلف أنحاء البلاد إثر تفكيك شبكة وصفت بأنها إرهابية كانت تخطط لشن هجمات في مواقع سياحية خلال احتفالات رأس السنة الميلادية.

وأصدرت المصالح الأمنية المغربية مذكرة عاجلة موجهة لجميع مصالحها من شرطة عمومية وسياحية واستخبارات من أجل تكثيف الإجراءات الأمنية لحماية المصالح الأجنبية والكنائس والمواقع الحكومية والسياحية.

ولوحظ وجود أمني مكثف عند مداخل المدن الكبرى للمملكة، كما عقد كبار المسؤولين الأمنيين اجتماعات مكثفة لبحث التهديدات والاستعداد لكافة الاحتمالات.

وفي وقت سابق فككت أجهزة الأمن المغربية ما سمته "شبكة إرهابية" مكونة من ستة أشخاص قالت إنهم كانوا يخططون لشن هجمات داخل المملكة وخارجها بعد أن راكموا خبرات في مجال تصنيع المتفجرات، وفق بيان لوزارة الداخلية.

وأكد البيان أن أفراد هذه الشبكة استطاعوا اكتساب خبرة كبيرة في صنع المتفجرات وكانوا يخططون لتوظيف تلك الخبرات في تنفيذ "أعمال تخريبية" في بؤر توتر بعدة دول، لم يذكرها.

وأضاف أن أفراد تلك الشبكة كانوا أيضا يخططون للقيام بهجمات بواسطة سيارات مفخخة تستهدف بعض المصالح الأجنبية بالمملكة وعدة منشآت حيوية ومراكز أمنية في المغرب, وفقا للجزيرة نت.

وحسب البيان فإن أعضاء تلك الشبكة ينشطون في ما يعرف بالإرهاب الإلكتروني، دون الإدلاء بتوضيحات كافية حول ذلك الجانب.

ولم توضح السلطات المغربية مكان وزمن توقيف عناصر تلك الشبكة، واكتفت بالقول إنه سيتم تقديم أعضاء هذه الشبكة للمحاكمة بعد انتهاء البحث والتحقيقات التي تجري بإشراف الادعاء العام.

وأعلن المغرب عن تفكيك عشرات "الخلايا الإرهابية" بعد سلسلة تفجيرات انتحارية هزت الدار البيضاء عام 2003 وخلفت 45 قتيلا من بينهم 13 شخصا نفذوا هذه التفجيرات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com